2022-2023

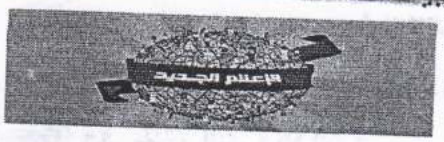

السنـــــد:

الشّياطين الإلكترونية

بينما كنتُ مستغرقًا في التّأملِ و التّفكير بينَ أروقة المكتبة، إذْ بِمَن يدفعُ البابَ بعنف، و يصيحُ في وجهِي بـــلاَ حياء ، قائلاً :"يا أستـــاذ ..احـــــاول أن تتخلّص من هذه الأطنـــان الّتي تخطّاهاَ الزّمـــــن ".وقبل أن أفهـــمَ مـــــرادَهُ مـــن هـــــذه الوقاحـــــة ...راحَ يتلُـــو علـيّ قائمـــــة طويلـة جـــداً من الأشيـــــاء الّتي صارت التكنولوجيـــاً الحديثـــــة معـــراجهاَ ، مثـل الكتـــــاب الإلكترونِـــي ، والصّحيفـــة الإلكترونيـــة و الـــورَق الالكتـــروني و ثـــورة الطبـاعَة الرّقميـــة و المَسح الإلكترونـــــيّ و التّصْويـــــر الرّقمِـيّ و أقراص الفيديـــــو، والتّعليم الإلكتروني ، وغير ذلك من المسَمّيـــآت الجَوْفاء الّتي يتشبّث بهـــــا أبناء هذا الجيل .

ورحتُ أتساءل مع نفسِي بحسرةٍ وقلـــــق: هلْ يُمكـــن أن يختـفِي الكـتاب المطـبُـــوع في السّنوات القليلـــة القادمـــــة ويصبحَ منْ مخلّفات الماضِي ؟ وهلْ سينتهِي دور النّشر إلَى الأبد ؟ وهل سَتَتَحوّل المكتَبـــات إلَى محلاّت لبيع أشرطة الفيديُو و الملابس ؟ وهـلْ ستتحَوّل مبانِي المؤسسَات الصّحافيـــة إلى مطَاعـــم للوجَبَات الجَاهِـــزة ؟ كـــلّ هـــــذه الأسْئلة فرضَت نفسَهَا على تفكِيري بقوّة .

بصراحَة إنّني غير مطمئن علَى المستقبَل الذي يقُود زِمَامَه الشّيطان الإلكتْرُوني الّذي حلّ ضيفًا غريبًا في مَطلع الألفيّة الأخيرَة من الزّمـــــان، و الّذي ظهـــرَت بشَائـــرِه مَع طوابِير الجَهَلَـــة و الحَمقَى و المُغَفّلين. فأهـــــلاً بالجيل الإلكتروني من الطّلاّبِ العاجزينَ عن كتابة طلبٍ إداريّ ؟ ثمّ أهلاً وسهلاً بالموظّف الإلكتروني الفاشِل في أداءِ عملـــه المسند إليْه لكن بعدما توظّفْتُ واستجْمَعْتُ قوايَ واسترجعْتُ شريطَ الذّكريات وحَالَ جيلِي المساكين و شُيوخِـــي البُسَطَاء و أساتذتـــي القدامَى ومَا كَانُوا علَيه من العِلْمِ و التّقوَى والزّهد و البَركة وبَكارِيم الأخلاَق، وبيْن هذا الجيـــــل الالكتروني السّاجِـــد استعَذْتُ بالله مـــن هَمَزاتِ شيَاطِين الإنْس و الجِـــنّ والتكنولوُجْيَا حينهاَ تذكّرت "المنفلوطي"الذّي لـــــم يكمـــل تعليمَه لكـــن أعْجَزَ الفُصَحَاء بأسلُوبه العذْب ،وبيَانه الجَميل ، وتَذَكّرت "العقاد "الذّي ملأَ الدُّنيَا وشَغلَ النّـــاس ولَـــم يَتحصّل إلاّ علَى الشّهـــادة الابتدائية و تذكّـــرت "المـــازني " الذّي ألّف أكْثَـــر من (99 كتاب)، ولـــم يملك سوَى قلمـــه وحصِيَـــرة باليَة يجْـلِس علَيها وسَطَ المَقابر، وتذكّرت "الزّيات"الذّي كتَب الرّوائع قبْل أن تُبْتَلى الدُّنيـــا بالشّيَاطيـــــن الإلـكـتـرونـيـة فقُلْتُ:"سَلاماً سَلاماً علَى الزّمنِ الجميل الذّي تشرّفَ بجيلِ اللّفائفِ الورقيةِ ."

محمد عبد الشّافي -المجلّة العربية -العدد 440-بتصرف-

الـــجـــــزء الأول :

الوضعية الأولى(04ن):

1*أذكـــــــر من السّند إنجازين من إنجازات التّكنولوجيـــا 01.ن

2*صِـــــف الحـــــالة النّفســـية للكاتب

.....01ن

3*اشـــــرح بالمرادف كلمة : تخطّاها ووظّفها في جملة من إنشائك 01ن

4*صُـــــغْ بأسلوبك الخاص فكرة عامة للسّند 01ن

الوضعية الثانية (08ن):

1*أعْـــــرِبْ ما تحته خط في السّنـــــد.....01ن

2*اُكْـــتُـــبْ بالحروف العدد الوارد في النّص واضبط المعدود بالشّكل التّام 01ن

3*استخرج من الفقرة الأخيرة .

أ –أسلـــوب استثناء وحدد عناصره.....01ن

ب – تمـيـيـــــــــزا وبين نوعه.....01ن

4*اشْـــــــرَحْ الصّورة البيانية في العبارة الآتية : " المستقبل الّذي يقود زِمامه الشّيطان ".....01ن

5*حَـــــــــدِّدْ نـــوع الإحالة النّصية في الجملة الآتية 01ن

" أهلا وسهلا بالموظّف الالكترونيّ الفاشل في أداء عمله المسند إليه....".

6* أبْـــــــرِزْ النّمط الغالب في النّصّ ومثّل له بمؤشرٍ واحدٍ.....01ن

7*أبْـــــدِ رأيك في موقف الكاتب الّذي ورد في آخـــر النّصّ.....01ن

الوضعية الادماجية (08ن):

السّيـــــاق: إدمانك على الانترنيت جعلكَ تتراجَع في دراستِك، وقد كنتَ من الأوائِل، الأمر الّذي جعَل أباكَ يأخذُ منك الهاتِف النّقال.

السّنـــــــد : قِيل :" الانترنيت كالسّيارة ،لا يُمكن التّحكّم فِيها بلا براعَة ولا دِراية "

التعليمـــــة : أكتب نصّا تفسيريّا لا يتعدّى ستة عشر سطرا تُظهر فيه التّأثير السّلبيّ للاستخدام المفرط للهاتف النّقال على أخلاقك من جهة وعلى مشوارك الدّراسيّ من جهة أخرى، مبرهنا على ذلك بحجج مقنعة و موظّفا ما اكتسبته من معارف.

بالتّوفـيـــــــــق